



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الاجتماع المشترك

الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الخامسة والتسعون بعد المائة للجنة المالية

روما، 13 و 15 مارس/آذار 2022

معلومات محدّثة عن عمل مركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Stefanos Fotiou

مدير مركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية

الهاتف: +39 06570 53920

البريد الإلكتروني: Stefanos.Fotiou@fao.org

الموجز

- ◀ دعا الاجتماع المشترك بين الدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة المالية مركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية (المركز) إلى تقديم معلومات محدثة منتظمة في دوراته المقبلة.
- ◀ تقدم هذه الوثيقة تقريرًا مرحليًا عن عمل المركز بالإضافة إلى معلومات عن عملية تقييم النظم الغذائية لعام 2023.
- ◀ تشمل الإنجازات الرئيسية لعمل المركز ما يلي:
 - ◀ بدأ تقديم الدعم المالي والفني للبلدان لتنفيذ مسارات نظمها الغذائية الوطنية.
 - ◀ أطلق المركز الحوارات بشأن الحلول الخاصة بالنظم الغذائية، ودعا إليها الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة ونظام بيئة الدعم.
 - ◀ عقد المركز عدة اجتماعات على المستوى القطري (مع الجهات المنظمة الوطنية والمنسقين المقيمين والوكالات التي توجد مقارها في روما وممثلي البلدان وأفرقة الأمم المتحدة القطرية للبدء في تشكيل حافظات الدعم القطري من خلال ضخ الأموال مباشرة للعمل).
 - ◀ يشترك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي في قيادة جدول الأعمال الخاص بتمويل تحويل النظم الغذائية، وترد مخرجات محددة لهذا العمل في خطة عمل المركز.
 - ◀ تم إنشاء المجموعة الاستشارية المعنية بإشراك أصحاب المصلحة وإقامة الشبكات بينهم واللجنة الاستشارية العلمية.
 - ◀ فغل المركز روابط مع التحالفات وبين البلدان والاتلافات ومنظومة الأمم المتحدة.
 - ◀ تجري الأعمال التحضيرية لعملية التقييم على قدم وساق.

التوجيهات المطلوبة من الاجتماع المشترك

- ◀ إنَّ الاجتماع المشترك مدعو إلى إعطاء توجيهات بشأن المعلومات المحدثة حسب الاقتضاء.

مسودة المشورة

إنَّ الاجتماع المشترك:

- ◀ رَحَّب بالإحاطة بشأن الوضع الحالي والعمليات القائمة لمركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية وأقر بالتقدم المحرز في مجال دعم البلدان والاستفادة من وسائل التنفيذ والتفاعل مع نظام بيئة الدعم ومنظومة الأمم المتحدة؛
- ◀ ولاحظ الدعم المقدم من منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى وصناديقها وبرامجها إلى المركز، وشجّع إدارة المنظمة على تحديد الفرص لمواصلة دعم عمليات المركز؛
- ◀ وسلَّط الضوء على أهمية المعلومات المحدثة المتعلقة بتنظيم عملية تقييم النظم الغذائية، ودعا المركز إلى مواصلة عقد حوارات شاملة بشأن الحلول الخاصة بالنظم الغذائية مع الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

أولاً - معلومات أساسية

1- ألزم الأمين العام في ملخص الرئيس وبيان العمل الذي قدمه في ختام قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، منظومة الأمم المتحدة بالمشاركة في قيادة "مركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية" (في ما يلي "المركز") الذي يتعاون مع قدرات منظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً ويستند إليها لدعم متابعة قمة النظم الغذائية. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة المركز واستضافته نيابةً عن منظومة الأمم المتحدة. وقدم المركز معلومات محدثة بشأن التقدم المحرز في الاجتماع المشترك للدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الحادية والتسعين بعد المائة للجنة المالية (مايو/أيار 2022) والدورة الرابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة المالية (نوفمبر/تشرين الثاني 2022). وعلاوةً على ذلك، دعا الاجتماع المشترك، في نوفمبر/تشرين الثاني، المركز إلى تقديم معلومات محدثة منتظمة في الدورات المقبلة.

ثانياً - تقديم الدعم المالي والفني للبلدان لتنفيذ مسارات نظمها الغذائية الوطنية

2- حتى ديسمبر/كانون الأول 2022، كان 117 بلدًا قد أنشأ مسارات وطنية للنظم الغذائية، ما يدل على استمرار الاهتمام والزخم. وعمل المركز، منذ إنشائه، بالتنسيق مع الجهات المنظمة الوطنية المعنية بالنظم الغذائية من أجل التخطيط لتقديم دعم ملموس لأغراض التنفيذ المبكر والفعال لمساراتها. وقد سهّلت هذه المشاركة التوصل إلى فهم أدقّ لاحتياجات بلد ما من المساعدة الفنية والمالية. ويتم حالياً تقديم مساعدة متعددة الأوجه ومخصصة في العديد من البلدان من خلال تعبئة الوجود الحالي للأمم المتحدة في ظلّ قيادة المنسقين المقيمين للأمم المتحدة وبالتعاون المباشر مع ممثلي منظمة الأغذية والزراعة والمكاتب القطرية للوكالات والصناديق والبرامج الأخرى في الأمم المتحدة، ومن خلال إشراك نظام بيئة الدعم. ويشير مصطلح نظام بيئة الدعم، بشكل جماعي، إلى مجموعة من الكيانات مثل تحالفات النظم الغذائية والمؤسسات المالية الدولية والشركاء في التنمية ومراكز الفكر وأصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في متابعة قمة النظم الغذائية.

3- ويعقد المركز "حوارات بشأن الحلول الخاصة بالنظم الغذائية" على أساس شهري منذ أبريل/نيسان 2022 وتتناول مجموعة واسعة من المواضيع الفنية. وقد أتاحت هذه الجلسات تحقيق تبادل مستمر بين النظراء والتعلم من بعضهم البعض وتنمية القدرات داخل الشبكات القطرية. وتشمل الحوارات التي نُظمت حتى الآن (بالوسائل الافتراضية) الجلسات التالية: (أ) ستة حوارات مواضيعية (بشأن التمويل والقطاع الخاص وتغير المناخ والتغذية والحوكمة والشراكات)؛ (ب) وخمسة اجتماعات تواصل إقليمية بشأن موضوع "كيف تؤثر الأزمات الحالية المتعلقة بالأغذية والطاقة والتمويل على المسارات؟" (بالتعاون مع المسؤولين المشاركين لفريق الاستجابة للأزمات العالمية (GCRG) المعني بمسار الأغذية؛ وخمس إحاطات إقليمية بشأن عملية التقييم. ونُظمت أيضاً اجتماعان بشكل حضوري مع أعضاء من أفريقيا (خلال قمة منتدى الثورة الخضراء في أفريقيا) وآسيا والمحيط الهادئ (خلال ندوة منظمة الأغذية والزراعة بشأن تحولات النظم الغذائية).

4- وعقد المركز أيضاً عدة اجتماعات على المستوى القطري (مع الجهات المنظمة الوطنية، والمنسقين المقيمين، والوكالات الإقليمية، والممثلين القطريين، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية) للبدء في تشكيل حافظات الدعم القطري، مع ضخ المركز لأموال مباشرة العمل من أجل تمكين تحقيق خطوات التنفيذ الأساسية مثل إضفاء الطابع المحلي على المسارات ودججها في عمليات التخطيط وإعداد الميزانية على المستوى شبه الوطني؛ وتعزيز المساءلة والتعلم من خلال تصميم أنظمة

رصد وتقييم؛ وإضفاء الطابع المؤسسي على المسارات من خلال وضع خطط عمل محددة الكلفة؛ وحشد الموارد من خلال وضع مقترحات الاستثمار؛ وتشجيع البحث والابتكارات من خلال إنشاء مختبرات للنظم الغذائية.

5- وقد أجرى المركز استبياناً مع نظام بيئة الدعم الأوسع نطاقاً ومع منظومة الأمم المتحدة لتحديد الأدوات والحلول الفنية التي تدعم تحويل النظم الغذائية وتصنيفها وإتاحتها للجمهور. وستُضَمَّن هذه الأدوات والحلول في مكتبة حلول النظم الغذائية في الموقع الإلكتروني للمركز. وقد أُطلق الموقع الإلكتروني للمركز في ديسمبر/كانون الأول 2022 وهو متاح على العنوان التالي: <http://www.unfoodsystemshub.org>

ثالثاً - تمويل تحويل النظم الغذائية

6- في ديسمبر/كانون الأول 2021، عيّن المكتب التنفيذي للأمين العام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لقيادة الخطة الخاصة بتمويل تحويل النظم الغذائية نيابة عن منظومة الأمم المتحدة. ويشترك البنك الدولي الذي كان الرائد السابق للمرفق المالي لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، في قيادة مسار العمل هذا مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ومنذ أن ظهر التمويل كأعلى مجال دعم تطلبه البلدان في إطار تقييم الاحتياجات الذي أجراه المركز في فبراير/شباط 2022، مُنح مجال تمويل التنفيذ الأولوية لفترة السنتين 2022-2023، وتم تضمين خطة الأنشطة والنواتج الرئيسية في خطة عمل المركز، بما في ذلك وضع أداة وطنية لإعداد ميزانيات النظم الغذائية.

7- وستساعد أداة إعداد الميزانيات الحكومات وأصحاب المصلحة على قياس المساعدة الإنمائية المحلية والخاصة والرسمية الموجهة لتمويل النظم الغذائية، على المستوى القطري. والهدف من ذلك هو التأثير على تدفقات الموارد المقدمة من الحكومات والشركاء في التنمية وشركات الأغذية والمستثمرين لتحويل النظم الغذائية من خلال توليد الأدلة - من ينفق ماذا؟ كم وأين وكيف ولأي غرض؟

8- ويجري العمل حالياً أيضاً على شراكة جديدة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لتزويد المجتمع العالمي ببيانات المساعدة الإنمائية الرسمية التي تم التحقق منها والمتاحة للجمهور بشأن التمويل العام الدولي، سواء أكان ذلك في شكل منح أو قروض "ميسرة" تدعم تحويل النظم الغذائية. وسيوفر تتبع المساعدة الإنمائية الرسمية دليلاً على الالتزام بإعطاء الأولوية لتخصيص التمويل العام الدولي بشروط ميسرة لتحويل النظم الغذائية، وتمكين اتخاذ القرارات المستنيرة لضمان وصول التمويل المخصص للتنمية إلى البلدان التي لديها أكبر الاحتياجات وأقل قدرة على تعبئة موارد أخرى.

رابعاً - إشراك أصحاب المصلحة وتعبئة موارد منظومة الأمم المتحدة

ونظام بيئة الدعم

9- وفقاً لمذكرة المعلومات بشأن متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية الصادرة عن المكتب التنفيذي للأمين العام في ديسمبر/كانون الأول 2021، يسعى المركز إلى البقاء على اتصال بالنظام الأوسع نطاقاً للجهات الفاعلة في مجال النظم الغذائية المستدامة بما في ذلك النظام العلمي؛ والاستفادة من خبرات الفئات المستهدفة المتنوعة، بما في ذلك من خلال مجموعة استشارية لأصحاب المصلحة. ووُضعت اختصاصات المجموعة الاستشارية المعنية بإشراك أصحاب المصلحة وإقامة الشبكات بينهم (SENA)، ووافقت عليها اللجنة التوجيهية للإشراف التابعة للمركز. وتضم المجموعة الاستشارية أعضاء من المجموعات التالية: المنتجين والنساء والقطاع الخاص والمجتمع العلمي والتكنولوجي والشباب والشعوب الأصلية.

وتم تحديد وترشيح ممثلين من جميع أصحاب المصلحة من خلال عمليات ذاتية التنظيم. وجرى تقديم ممثلي مجموعتي الشباب والشعوب الأصلية في حفل خلال منتدى الأغذية العالمي الذي عُقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022 في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة.

10- وأنشأ المركز أيضًا لجنة استشارية علمية وهي جهاز غير رسمي يسعى إلى العمل كمجموعة مستقلة ومتنوعة من كبار العلماء من جميع أنحاء العالم من أجل تقديم مشورة وأدلة قوية ونزيهة إلى المركز، وإلى البلدان من خلال المركز. وضمانًا لعدم تكرار اللجنة للهيكل العلمية الحالية المتعلقة بالأمن الغذائي، دُعي ثمانية أعضاء من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي، ووافق الأعضاء على الانضمام إليها.

11- وقماشياً مع ولاية المركز المتمثلة في التشجيع على مزيد من التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، وبما أنه لم يتم إنشاء هياكل جديدة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بل استخدم الهياكل القائمة لتنسيق الدعم وتوجيهه إلى البلدان، فإنه يحتضن نافذة مواضيعية جديدة بشأن تحويل النظم الغذائية، بالشراكة مع الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة. ومن المتوقع إطلاق النافذة المواضيعية لمدة خمس سنوات على الأقل من القيام بعمليات لتمكين أفرقة الأمم المتحدة القطرية من تصميم وتنفيذ برامج مشتركة عالية الجودة دعماً لتنفيذ المسارات الوطنية.

12- وشرع المركز، منذ إنشائه، في إقامة اتصالات عملية مع التحالفات التي انبثقت عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية من خلال جلسات الإحاطة، وجلسات التفكير المشترك، وعقد حوار مخصص لحلول النظم الغذائية، فضلاً عن حالات المشاركة الفردية. وكشف استبيان أجره المركز في مايو/أيار 2022 أنه من خلال ولايات التحالفات الجيبية التي بلغ عددها 27 تحالفًا، تم تناول 15 من أصل 17 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة. وتمت صياغة خلاصة للتحالفات والأسئلة المتداولة وعرضها على نطاق واسع من أجل تسهيل مشاركة البلدان والاستخدام الاستراتيجي للتحالفات. وفي وقت إجراء الاستبيان، كانت 106 دولة من الدول الأعضاء تشارك كجزء من تحالف/أو تقود تحالفًا.

13- ويسعى المركز أيضًا إلى الربط بين خطة تحويل النظم الغذائية والعمليات العالمية الأخرى ذات الصلة، وكانت له مداخلات في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وجلسات ستوكهولم بعد 50 عامًا، والأحداث الجانبية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والدورة العامة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وغيرها. وضُمنت إشارات محددة إلى النظم الغذائية وقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية والمركز في الإعلان الوزاري الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2022.

14- وقدم المركز معلومات محدثة وإحاطات للاجتماعات التالية: الاجتماع المشترك للأجهزة الرئاسية للوكالات التي توجد مقرها في روما؛ والاجتماع المشترك للجنة البرنامج ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة؛ والمجموعة الإقليمية لأفريقيا التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛ ومجموعة العمل AGRIFAO التابعة لمجلس الاتحاد الأوروبي؛ ورؤساء دوائر الزراعة والتنمية الريفية في الاتحاد الأوروبي؛ ولجنة التغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

خامساً - الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة إلى المركز

15- خصصت الوكالات التي توجد مقرها في روما بالإضافة إلى مكتب تنسيق التنمية التابع للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية موظفين مهنيين مخصصين لدعم موظفي المركز. وقد قدمت بعض هذه الهيئات أيضاً تمويلاً أولياً لعمليات المركز المبكرة. وتولى أيضاً رؤساء الوكالات التي توجد مقرها في روما، ومكتب تنسيق التنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ونائب الأمين العام بشكل جماعي الإشراف على المركز من خلال اللجنة التوجيهية التي وافقت على خطة عمل المركز لفترة السنتين 2022-2023 في اجتماعها الأخير المنعقد في 22 أبريل/نيسان 2022. وأعدّ المركز عملية شفافة لتحديد كلفة خطة عمله من أجل دعم تعبئة الموارد لأغراض تحقيق تنفيذ فعال. ويبلغ إجمالي احتياجات التمويل 14 302 784 دولاراً أمريكياً مع تخصيص الجزء الأكبر من الموارد المخصصة للدعم الفني والمالي للبلدان وتنظيم عملية التقييم.

ألف - معلومات محدثة عن عملية تقييم النظم الغذائية لعام 2023

16- التزم الأمين العام للأمم المتحدة في ملخص الرئيس وبيان العمل الصادر عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية بعقد "اجتماع عالمي تقييمي كل سنتين لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ نتائج هذه العملية ومساهمتها في تحقيق خطة عام 2030. وستقدم الوكالات التي توجد مقرها في روما ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً والجهات الشريكة الدعم في هذا الصدد". وينبغي أن تُجرى أول عملية تقييم للنظم الغذائية في عام 2023.

17- وستستند عملية التقييم لعام 2023 إلى الزخم الذي وفّره قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية وستجمع وزراء الزراعة، والبيئة، والصحة، والتغذية، والمالية، والجهات المنظمة الوطنية المعنية بالنظم الغذائية، وقادة السياسات، والشباب، والنساء، والمزارعين، والشعوب الأصلية، والمجتمع المدني والباحثين والمدن والقطاع الخاص. ويسعى التجمع إلى خلق حيز مواتٍ للبلدان من أجل استعراض الالتزامات بالعمل التي تم التعهد بها خلال القمة، وتبادل قصص النجاح وعلامات التحويل المبكرة والحفاظ على الزخم لتحقيق تسريع جريء وإجراءات جريئة تشير إلى الملكية الوطنية لجدول أعمال النظم الغذائية. وستسهم مخرجات الحدث بشكل مباشر في قمة أهداف التنمية المستدامة التي ستعقد في سبتمبر/أيلول 2023.

18- وستساعد عملية التقييم على ترسيخ الفهم العالمي لدور النظم الغذائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في سياق أزمة الغذاء وغلاء المعيشة الحالية. وستدعو إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود، وتعزيز تكيفها مع تغير المناخ وضمان مساهمتها في تحقيق قدرة المجتمعات على الصمود في وجه المزيد من الصدمات والأزمات.

19- وتحقيقاً للإسهام الاستراتيجي في عدد من العمليات، بما في ذلك قمة أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأحداث مثل الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ينبغي تنظيم عملية التقييم في الجزء الأول من عام 2023. وتمت التوصية بتنظيم الاجتماع في الأسبوع الأخير من يوليو/تموز 2023 وبالتحديد في الفترة من 24 إلى 26 يوليو/تموز 2023، لإتاحة الوقت الكافي للبلدان للإبلاغ عن التقدم المحرز، وللأمانة للتحضير للاجتماع.

20- وسوف تستضيف إيطاليا عملية التقييم وهي قدمت دعماً مالياً وفنياً وسياساتياً لتنظيم الحدث. وستُعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية بالتعاقب مع المنتديات الإقليمية بشأن التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، سيوفر عدد من الاجتماعات العالمية المخطط لها في عام 2023 حيزاً للمشاركة في العملية السابقة للتقييم واللاحقة له من أجل زيادة ترسيخ الرسائل المتعلقة بالنظم الغذائية وأهداف التنمية المستدامة. وتشمل هذه الاجتماعات، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: (1) الاجتماع العالمي لشبكة كوكب واحد (أبريل/نيسان 2023، فييت نام)؛ (2) المؤتمر الدولي للأمن الغذائي (سبتمبر/أيلول 2023، أوزبكستان)؛ (3) ومنتدى الأغذية العالمي (أكتوبر/تشرين الأول 2023، إيطاليا)؛ (4) و الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف (نوفمبر/تشرين الثاني 2023، الإمارات العربية المتحدة).

21- وستتولى إدارة المكتب التنفيذي للأمين العام، إيطاليا بصفتها البلد المضيف والمركز، الأعمال التحضيرية لعملية التقييم التي تُجرى كل سنتين، بدعم من الوكالات التي توجد مقارها في روما ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً والجهات الشريكة.